Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 9 (2023) • P: 101 - 89
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The level of first year secondary students in the Kingdom of Saudi Arabia in critical speaking skills

Prof. Mahmoud Helal Abdelkader[1 2]
[1] King Khalid University | KSA
[2] Sohag University | Egypt

Received: 09/11/2022
Revised: 20/11/2022
Accepted: 19/12/2022
Published: 30/03/2023

* Corresponding author: dr.mahmoudhelal@yahoo.com

Citation: Abdelkader, M. H. (2023). The level of first year secondary students in the Kingdom of Saudi Arabia in critical speaking skills. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7 (9),89 – 101. https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q091122

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The current study aimed to reveal the level of first-year secondary students in critical speaking skills; To achieve this goal, research materials and tools were prepared, which consisted of: a list of critical speaking skills, a test of critical speaking skills, and then ensuring the stability and validity of those tools, then choosing a sample of the study from first-year secondary school students, and their number was (150) students. Then the application of the study tool, then the statistical analysis, interpretation of the results and making recommendations and suggestions. The results found: a list of critical speaking skills appropriate for first-year secondary students, and that the level of first-grade secondary students in critical speaking skills was moderately high.

Keywords: level - students - critical speaking skills

مستوى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في مهارات التحدث الناقد

أ.د / محمود هلال عبد القادر[1 2]
[1] جامعة الملك خالد | المملكة العربية السعودية
[2] جامعة سوهاج | مصر

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى طلاب الصف الأول الثانوي فى مهارات التحدث الناقد؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مواد وأدوات البحث، والتي تمثلت في: قائمة بمهارات التحدث الناقد، واختبار مهارات التحدث الناقد، وقد تم اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، وكان عددها (150) طالبًا، ثم تطبيق أداة الدراسة، وقد توصلت النتائج إلى: قائمة بمهارات التحدث الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي والتي شملت القائمة (4) مهارات رئيسة، يندرج تحتها (16) مهارة فرعية، وأن مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التحدث الناقد جاء بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: مستوى – طلاب الصف الأول الثانوي- مهارات التحدث الناقد.

1- المقدمة والخلفية النظرية.

يُعد التحدثُ أحدَ مهاراتِ اللُّغة الأربعة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وهو الفنُ الثاني من فنون اللغة بعد الاستماع، وهو أحد مهارات التواصل الشفهي (الاستماع، والتحدث)، وبدونه لا تتم عملية التواصل؛ لذا ينبغي على المتعلمين السعي الجاد نحو إتقان مهارات التحدث، وعلى المعلمين أنْ يسعوا إلى ذلك بشتى الطرائق والأساليب المناسبة، وأن يدربوا طلابهم على مهاراته في مواقف حقيقية ومناسبة. والتحدث هو ترجمة لما تعلمه الفرد من باقي مهارات اللغة الأخرى (الاستماع والقراءة والكتابة)، ويشمل التحدث اللفظ المتمثل فى الأصوات، والمعنى المتمثل فى دلالة الكلمة وفائدتها للموقف (عليان، 1992).

والتحدثُ ليست عملية سهلة أو بسيطة تحدث فجأة، وإنما هو عملية معقدة تتم فى عدة خطوات هى: الاستثارة والتفكير والصياغة والنطق. والمعلم الواعى هو الذي يعلم تلاميذه ويدربهم على ألا يتكلم أحدهم إلا إذا كان هناك داع قوى، وأن يدربهم على التفكير الجيد قبل الكلام وترتيب الأفكار بصورة مقنعة قبل أن يشرع فيها (عبد الله: 2007).

ويمكن القول: إنَّ مهارات التحدث من المهارات المهمة من بين مهارات اللغة، والتي لابد من تنميتها لدى الطلاب في مختلف مراحل التعليمية؛ حيث إنَّها جانب مهم من جوانب التواصل اللغوي، وتساعد الأفراد في التعبير عن رأيهم، وأفكارهم، وقضاء مصالحهم وحاجاتهم، والتعبير عما يشعرون من مشكلات. فتنمية مهارات التحدث الجيد أحد أهداف تدريس اللغة؛ لذا وجب على القائمين على العملية التعليمية الاهتمام بهذا الهدف، والسعي الدائم نحو تنمية مهارات التحدث؛ حتى يصبح المتعلمون قادرين على مواجهة الجمهور، ويتواصلون مع بعضهم البعض.

ويرى فضل الله (2003) أنَّه لا بد من امتلاك مهارات اللغة الأساسية، لمن أراد أن ينشد تواصلاً فاعلاً؛ لكى يستطيع أنْ ينقل إلى الآخرين المعلومات والحقائق والاستفسارات بشكل مباشر أو غير مباشر، وأنْ يستقبل ما لديهم من أفكار وأخبار وآراء، ويتبادل معهم وجهات النظر؛ مما يحقق الفهم والتجاوب المطلوبين بين كل طرفين؛ حيث إنَّ هذه المهارات هى التي تحيى اللغة وتحقق التواصل اللغوى بين الأفراد.

كما يرى مدكور (2008) أنَّ التحدثَ من أهم ألوانِ النشاطِ اللغوي للكبارِ والصغارِ على حدٍ سواء، فالناسُ يستخدمون الكلامَ أكثرَ من الكتابةِ في حياتِهم، أي أنهم يتكلمون أكثرَ مما يكتبون، ومن هنا يمكن اعتبار التحدث هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان؛ وعلى ذلك يعد الكلامُ أهمَ جزءٍ في الممارسة اللغوية واستخداماتها.

ويرى عبد الله (2007) أنَّه إذا كان الاستماعُ فنَ استقبالٍ؛ فإنَّ التحدثَ فنُ إنتاجٍ، وتؤثرُ اللغةُ المسموعةُ في اللغةِ المنطوقةِ، ويرددُ الفردُ دائمًا ما يسمعُه؛ لذا يقال إنَّ لغةَ الفردِ مزيجٌ متكاملٌ من بيئته اللُّغوية، ولكن هذا لا يعني أنَّ كلَّ ما يسمعُه الفردُ يستطيعُ أن يستخدمَه بسهولةٍ، فنحن نفهم أكثر حين نسمع، أما حين نتكلم فإنَّنا نستخدمُ مفرداتٍ أقل.

ويؤكد يونس (2000) أهمية التحدث بأنَّه الأكثرُ استخدامًا وانتشارًا بين فنون اللغة؛ حيث إن الناس يستخدمون فن التحدث فى معظم تعاملاتهم من قضاء المصالح والتعبير عن الآراء ووجهات النظر ونقل الأفكار؛ وبهذا فإن أهمية التحدث تفوق باقى مهارات اللغة.

ويرى الناقةُ وحافظ (2002) أنَّ مهارةَ التحدثِ مهارةٌ معقدةٌ تتطلبُ القدرةَ على التفكيرِ، وترجمة ذلك التفكير في شكل أداءٍ صوتي وتعبيرٍ جسمي، كما أنَّه عمليةٌ مكتسبةٌ تحتاجُ إلى تنميةٍ، وتتم في إطارٍ اجتماعي.

وللمعلم دورٌ كبيرٌ في تنميةِ مهاراتِ التحدثِ الناقدِ لدى الطلاب؛ وذلك بدوره كمنظم يوزعُ النقاشَ ويعمقُه، ولكن بشكلٍ غير مباشر في الرأى، وبأسئلته وتساؤلاته المثيرة والمفتوحة (مدكور، 1991).

وعلى المعلم أن يدربَ طلابَه على الاهتمام بالمعاني قبل الاهتمام بالشكل اللغوي، وكذلك نطق النصوص الأدبية نطقا صحيحًا، وانتقاء المناسب من الكلمات والألفاظ للمعاني التي يريدون التعبير عنها، ويدربهم على مراعاة حال المستمعين (عبد الله، 2007).

ويرى الناقة (1995) أن التحدث هو الشكل الرئيس لعملية الاتصال للإنسان، وأكثر أنواع التعبير قدرة على ترجمة مشاعره وأفكاره بشكل مباشر، وهو أفضل وسيلة للدعوة، والتعبير عما في النفس.

ويرى طعيمة (1998) أنَّ الطالبَ لن يتعلمَ مهارةَ التحدث إذا تكلم المعلمُ وظل هومستمعًا فقط؛ لذلك فمهارة المعلم تقدر بمدى قدرته على الصمت، وإثارة الطلاب للتحدث، وتدريبهم على المهارات المختلفة بفن التحدث.

ويهدف التحدث إلى تربية المتعلمين على الاستقلال في الفكر، حيث يتركون لإعمال عقولهم دونما تقييد بأسئلة ملقاه عليهم، أو ألفاظ ومعانٍ يلتزمون بها، وبذلك يستطيع الفرد أن يعبر عن وجهة نظره الخاصة به، وأن يكون له رأي خاص به، وأن يكون قادرًا على عرضها للآخرين والدفاع عنها (شحاتة: 2008).

ويعد التدريب على النقد والتفكير الناقد والتحدث الناقد من أهداف التربية الحديثة الذي لا بد من تنميته والتدريب عليه وعمل برامج له وفق طرق حديثة؛ لأن ذلك يسهم في بناء أفراد وشخصيات موضوعية قادرة على التعبير عن رأيها بعيدًا عن الذاتية، قادرة على تمييز الجيد من الردىء في الأفكار التي تعرض عليهم (Mcfarland Mary, 1995. 277)

ويعد التحدث الناقد مطلبًا مهمًا في هذا العصر؛ ولطلاب المرحلة الثانوية خاصة؛ حيث إنهم في بداية مرحلة المعارضة، واتخاذ القرار، وإبداء الرأى؛ فإن لم يكونوا قادرين على توصيل وجهة نظرهم للآخرين؛ فسوف يضيع رأيهم، وتضيع أفكارهم؛ فطلابنا في حاجة ماسة إلى الحوار المنطقى، وإبراز الرأى وإقناع الطرف الآخر به، وتدعيم آرائهم بالأدلة والبراهين والحجج، مع الاعتراف بالرأى الآخر وعدم رفضه رفضًا متعسفًا إلا بأدلة، واحترام امناقش والمتحدث أثناء عرض رأيه، والجرأة في التحدث، والتعرف على آراء الآخرين حول القضايا الخلافية، وذلك أثناء المناقشة الشفهية.

وهذا اللون من التحدث فيه تدريب للطلاب على القيام بدورهم إذا ما أصبح في المجتمع الكثير يقوم بذلك دون خجل أو اضطراب أو خوف، وبذلك يمكن للمعلم أن يدخل الفصل وفي ذهنه مشكلة أو مشكلتان أو أكثر يكون لهذه المشكلة أكثر من وجهة نظر ثم يطلب من التلاميذ أن يختار كل منهم وجهة النظر التي يميل إليها أو يطلب منهم أن يختاروا المشكلة بأنفسهم (مجاور، 1998).

والتحدث الناقد أحد الاتجاهات المطلوبة في مهارة وفن التحدث؛ حيث إن المناقشة في التحدث هي أداة التفكير لإبراز الحقائق، أو التفسير الملائم أو عرض وجهات النظر المختلفة في مشكلة ما. والمناقشة ليست مجادلة يحاول المتحدث فيها أن يثبت أنّه على صواب وأنّ معارضيه مخطئون، إنها ليست مغالطة للحقائق، إنها ليست جملًا عادية لوجهات النظر من غير دليل. فهدف المناقشة ليس دائمًا الحصول على إجابات للأسئلة، فغالبًا ما يكون الهدف منها إيجاد حل لمشكلة، أو الوصول لحكم يتفق عليه جميع الأعضاء (مجاور، 1998).

والطلاب في حاجة ماسة إلى هذا اللون من التحدث في حياتهم؛ حتى يمكنهم تقديم أفكارهم والدفاع عنها، وإثباتها أو نفى الأفكار غير الصحيحة؛ إذ قد تكون القضية صحيحة والفكرة مهمة، ولكن لا يستطيع الفرد إثباتها والدفاع عنها، أو تقديم وجهة نظره للآخرين، وتقديم الحجج التي تؤكدها وتزيل الغموض لدى المستمع، وتجعله مقتعًا، وعلى يقين داخلى بها من خلال عرض المتحدث لها.

وتزداد الحاجة إلى التحدث الناقد الآن في ذلك العصر مع الانفجار المعرفى، والكم الهائل من المعلومات والأفكار والأحداث، والتي تحتاج منّا أن نميز الحسن من الردىء والخطأ من الصحيح، فلابد أن يكون لنا رأى في كل ما يدور حولنا من أحداث وكل ما نشهده من قضايا في كل المجالات، ونربى لدى طلابنا عدم الترديد الأعمى لأحاديث

الآخرين، بل يكون لهم فكر مستقل يعبرون عنه بأسلوبهم الخاص، دون خوف أو تردد، ويكون لديهم القدرة على التعبير عن وجهة نظرهم والدفاع عنها مع مراعاة وجهة نظر الطرف الآخر ومناقشتها وتفسيرها.

ويمكن القول: إننا في حاجة ماسة إلى هذا اللون من مهارات اللغة وهو التحدث الناقد؛ وذلك لأن الطلاب يمرون بمواقف كثيرة فى حياتهم تحتاج إلى أن يبرروا وجهات نظرهم حول قضية معينة، أو حول موضوع معين، أو حول ظاهرة معينة، بحيث يكون لديهم القدرة على الدفاع عن رأيهم، وأن يدعموا هذا الرأى بالأدلة والشواهد، بدلا من القوة والفرض، وأن يسعوا إلى إيصاله للآخرين دون أن يؤذوا غيرهم أو يرفضوا رأيًا رفضًا غير مبرر.

إنَّ القدرة على النقد والتفكير الناقد والحديث الناقد أصبح مطلبًا ضروريًا لكل إنسان؛ سواء داخل المدرسة أو خارجها؛ لأن مهارة النقد يحتاجها الإنسان فى كثير من المواقف الحياتية، حيث إنها تساعده على فهم المشكلات المحيطة به، وطرح أفكار جديدة، والتعبير عن أفكارة، والدفاع عنها، والرد على الآراء الأخرة بالأدلة والبراهين (Hunt, Mazer$ kuznekoff: 2008. 175).

ومهارات التحدث الناقد من المهارات المتقدمة التى ليس من السهل إتقانها لدى عديد من المتعلمين، وتحتاج إلى مستوى عالٍ من التدريب والممارسة والإتقان؛ حتى يستطيع الطلاب أن يطبقوها فى حياتهم، وفى تعبيراتهم الشفهية؛ لذلك ينبغى أن يتعلم الطلاب المهارات التى تمكنهم من التحدث الناقد، وأن يتدربوا على هذه المهارات، ويمارسوها بشكل عملى؛ مما يمكنهم من إتقان هذه المهارات.

والتحدث الناقد لون مهم من مهارات اللغة؛ حيث إن التحدث أحد فنون ومهارات اللغة المهمة، وتتعدد أشكال التحدث ما بين إبداعى ووظيفى وناقد. والتحدث الناقد هو قدرة الطالب على التعبير عن آرائه شفاهة، ودعم هذه الآراء بالأدلة والشواهد، والدفاع عنها، مع الاعتراف بالرأى الآخر وعدم رفضها وتحليلها.

فالتحدث الناقد أحد أشكال التعبير الشفهى المهمة التى يخفق فيها عديد من الطلاب وعديد من الناس فى الحياة العامة؛ وهو قدرة الفرد على مناقشة القضية والتعبير عن وجهة نظره فيها، والدفاع عنها، مع عدم إغفال وجهة نظر الرأى الآخر وتفسيرها ومناقشتها إما رفضها بالحجج والبراهين أو قبولها. والملاحظ أن الأفراد فى مجتماعتنا لا يقبلون الرأى والرأى الآخر، بل يريدون أن يفرضوا رأيهم دون إثبات أو أدلة، وقد يكون رأيهم صحيحًا، لكن يحتاج إلى مهارات لعرضه وإثباته بالأدلة، والاعتراف بالرأى الآخر ودحضه إن كان خطأً.

ويمكن القول: إنَّنا فى حاجة ماسة إلى أن يكون لطلابنا رأى فيما يسمعونه ويقرأونه، وأن يتناقشوا مع بعضهم البعض بآداب التحدث ومهاراته، وأن يمتلكوا الحجة والدليل فى إثبات أفكارهم ووجهة نظرهم، بدلا من الرفض التام لأفكار الآخرين، دون الوقوف على الأسباب والأدلة التى تبرز فكرتهم.

وبذلك فإنَّ للتحدث الناقد أهمية كبرى فى العملية التعليمية وفى الحياة بصفة عامة، تتمثل هذه الأهمية في: شعور الفرد بشخصيته وقدرته على إثبات ذاته، وشعور الفرد بكيانه الاجتماعى وسط جماعة الرفاق، قدرة الفرد على التفكير المستقل، وعدم الاعتماد على غيره فى التفكير ليفكر له. - قدرة الفرد على تقديم أفكار جديدة، والدفاع عنها وتدعيمها. - تعبير الطلاب عن وجهات نظرهم الخاصة بحرية، التدريب على النقد للآراء والمواقف والموضوعات المختلفة. - التدريب على التأمل وتنمية التفكير الناقد والتأملى، القدرة على كشف جانب التحيز فى الموضوع أو الموقف. - القدرة على المشاركة بين الأفراد فى موضوعاتهم ومواقفهم، أداة من أدوات التواصل اللغوى والتفاعل والتكيف مع الآخرين، تنمية التفكير بأشكاله المختلفة، والقدرة على التفكير الإيجابى لدى الأفراد، القدرة على مسايرة تغيرات العصر ومواجهة تحدياته. - مواجهة الكم الهائل من المعلومات والمعارف واختيار الصحيح منها، القدرة على اختيار المناسب من الأفكار والمعارف، تنمية القدرة على التعبير عن الرأى. (عطا، 1991؛ مجاور، 1998).

وهناك متطلبات وأمور لابد أن تتوافر فى التحدث الناقد منها: أن تكون لدى المتعلم الثروة اللغوية التى تعينه على إبراز أفكاره. أن يكون المتحدث ملمًا بآداب الحديث؛ فلايُخرج من الألفاظ إلا ما يتفق وشعور الآخرين. أن

تكون لدي المتحدث القدرة على فهم مستوى من يتحدث إليه ويخاطبه. أن تكون لديه القدرة على تنوع الحديث وتشعبه والإلمام بالأفكار عن الموضوع. أن تكون لديه القدرة على عرض أفكاره وتنظيمها وتسلسلها والاستدلال عليها. أن تكون لديه قوة فى المعارضة وسرعة البديهة وقدرة على الجدل المفيد المقنع، أن يكون لديه الجرأة والشجاعة لعرض فكرته ورأيه بطريقة لا تؤذى الآخرين (مجاور، 1998).

وهناك مهارات للتحدث الناقد يمكن تحديد تلك المهارات فيما يلى: المناقشة التحليل والتفسير للأفكار المعروضة. تحديد وطرح القضية مجال المناقشة والنقد. عرض وجهة النظر الخاصة حول الموضوع. الاعتراف بالرأى الآخر، وعدم رفضه. الدفاع عن وجهة النظر بموضوعية. تدعيم الآراء بالأدلة والحجج والبراهين. إصدار الحكم على الآراء المطروحة. التفاعل والتواصل مع المستمعين أثناء العرض. الموضوعية فى عرض القضية الجدلية، دون تحيز لرأى أو معتقد. التوصل إلى حكم حول صحة حجة الطرف الآخر. تقديم أسباب رفض ودحض حجة الطرف الآخر. اختيار أساليب تعبير مقنعة؛ إقناع الطرف الآخرتحديد مصدر مصداقية المعلومات فى حجة الطرف الآخر (سعيد، 2009؛ هاين، 2011؛ شفيق: 2012).

وهناك مظاهر يتميز بها أصحاب التحدث الناقد من أهمها ما يلى: الربط بين أفكار الموضوع، المنطقية فى عرض الأفكار. التسلسل الطبيعى فى عرض الأفكار. التعبير عن وجهة النظر الخاصة، اختيار الألفاظ والجمل المعبرة عن الموضوع. الاستناد لأدلة وشواهد وحجج قوية. الدفاع عن الرأى الخاص، الاعتراف بآراء الآخرين وأفكارهم. تفسير ومناقشة وتحليل موقف الطرف الآخر، ظهور شخصية المتحدث وذاتيته. تقبل الأفكار والمعانى بذهن متفتح. القدرة على الاستنتاج والتنبؤ للأفكار (عبد القادر، 2017).

وهناك صعوبات تقف عائقًا أمام تمكن الطلاب من مهارات التحدث الناقد من أهمها: ما يلىالتسرع وعدم التأنى فى إصدار الحكم والنقد، عدم التمكن من الموضوع وأفكاره الأساسية. الضعف فى مهارات الحوار والرد على الاستفسارات، وجود معارف خاطئة مترسخة فى ذهن الأشخاص. عدم القدرة التحليل والتفسير والفحص للأفكار والآراء. عدم وجود معلومات كافية عن الموضوع المراد التحدث فيه، الثقة العالية فى الأفكار الموجودة سلفًا عن موضوع ما. الخوف من التحدث والقلق من مواجهة الآخر. عدم الاعتراف بالرأى الآخر وأفكار الآخرين (Marchel, 2007).

وعلى الرغم من أهمية التحدث الناقد إلا أنه لا يحظى باهتمام فى فى العملية التعليمية؛ حيث يقتصر تعليم التحدث على التعبير الشفوى الإبداعي أوالوظيفي في المجالات التى تركز على البرقيات والدعاوى والتعليمات والإعلانات وملء الاستمارات، ولا يوجد اهتمام بالتحدث الناقد والموضوعات الجدلية، والتى يعبر فيها الطلاب عن رأيهم، ويدعمونه بالأدلة والبراهين.

ونظرًا لأهمية التحدث الناقد؛ فقد أجريت حوله دراسات عديدة، منها دراسة كل من: (نيسبون2002,Nussbaum؛ جاكيوت2004,Jaquet؛ روجز2004,Zapata,Drumnod,Rojas ؛ واتسون Watson, Swain, Mcrobbie,2004؛ ويلسون 2004,Wilson؛ كيمKim, Song (2006)، دانيل2007,Daniel؛ سعيد، 2009؛ هاين، 2011؛ شفيق، 2012؛ عبد القادر، 2017). وقد أكدت هذه الدراسات على أهمية التحدث الناقد، وضرورة تنمية مهاراته لدى المتعلمين فى مختلف المراحل التعليمية؛ لما له من أهمية فى بيان وجهات النظر والدفاع عنها، وإقناع الطرف الآخر بها، وقبول وجهة نظر الآخرين والاعتراف بها، حتى يثبت العكس، وذلك بالأدلة والحجج والبراهين؛ مما يعوّد الطلاب على الجرأة فى المناقشة وتوضيح الآراء.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية تنمية مهارات التحدث؛ إلا أنَّ الباحث قد لاحظ ضعفًا لدى طلاب المرحلة الثانوية فى مهارات التحدث عامة، وعدم تمكنهم من تلك المهارت، وهذا الضعف قد يكون أحد أسبابه معلمو اللغة العربية المنوط بهم تنمية تلك المهارات لدى طلابهم، فالمعلمون يستخدمون أساليب تقليدية أثناء تدريسهم لمهارات اللغة وفروعها المختلفة، وأساليب لا تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا ومهارات النقد وإعمال العقل، والتعبير عن وجهات النظر، وتنمي لقدرة على التعبير وإبداء الرأي. ويعزز تلك الملاحظات ما أكدته الدراسات السابقة؛ حيث أكدت تلك الدراسات انخفاض مستوى الطلاب فى مهارات التحدث ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (نيسبون Nussbaum,2002؛ روجز Drumnod,Rojas Zapata,2004,؛ ويلسون Wilson,2004؛ واتسون وآخرين Watson, Swain, Mcrobbie,2004؛ كيم Kim, Song,2006، دانيل Daniel,2007؛ جاكيوت Jaquet,2004)، وهذا ما دعا الباحث إلى محاولة الكشف عن مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التحدث الناقد، وتكمن مشكلة البحث الحالى فى قلة المعلومات وانعدام أي تقييم لواقع ومستوى طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة أبها في مهارات التحدث الناقد.

أسئلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1- ما مهارات التحدث الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟
2- ما مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التحدث الناقد؟

فرض الدراسة

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفرض الآتي:

- مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التحدث الناقد مرتفع.

أهدف الدراسة

يهدف البحث الحالى للتعرف إلى:

1- تحديد مهارات التحدث الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
2- مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التحدث الناقد.

أهمية الدراسة

تنطلق أهمية الدراسة من الآتي:

- إعداد قائمة بمهارات التحدث الناقد يمكن الاستفادة منها فى تحديد مستوى الطلاب في تلك المهارات.
- الاستفادة من نتائج البحث فى إعداد برامج لتنمية مهارات التحدث الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي
- تفيد الباحثين فى إجراء بحوث مماثلة الكشف عن مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التحدث الناقد.

حدود الدراسة

اقتصر هذا البحث على:

- حدود موضوعية: مهارات التحدث الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

- حدود بشرية ومكانية: عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية: تم تطبيق هذه الدراسة فى العام الدراسي 2022/2021م.

مصطلحات الدراسة:

مهارات التحدث الناقد: يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: قدرة طلاب الصف الأول الثانوى على النقد وإبداء الرأي، والتعبير عن وجهات النظر، التعبير عن رأيهم تجاه موضوع ما، والدفاع عن وجهة نظرهم، وعرض الرأى الآخر ومناقشته، واستخدام الحجج والبراهين التى تؤيد رأيهم، والقدرة على إقناع الطرف الآخر أثناء الحديث.

2-الدراسات السابقة.

- **هدفت دراسة الغامدي (2020)** للتعرف على صعوبات مهارات التحدث التي تواجه معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. وتوصلت نتائجها إلى تحديد بعض الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في مهارات التحدث.
- **وهدفت دراسة الشريف (2019).** للتعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام استراتيجية الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب عينة الدراسة.
- **وهدفت دراسة الخليف، (2019)** للتعرف على أثر استراتيجية تدريس قائمة على برنامج قبعات التفكير الست لتنمية مهارات التحدث (إدارة الاجتماع) لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية. وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير لاستخدام استراتيجية تدريس قائمة على برنامج قبعات التفكير الست لتنمية مهارات التحدث (إدارة الاجتماع) لدى الطالبات عينة الدراسة.
- **وهدفت دراسة المستريحي (2019)** للتعرف على أثر استراتيجية فكر- زاوج- شارك في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي، وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير لاستراتيجية فكر- زاوج- شارك في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية لدى الطلاب عينة البحث.
- **وهدفت دراسة بني عطا (2019)** التعرف على أثر برنامج تعليمي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارة التحدث في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية، وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير للبرنامج التعليمي القائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارة التحدث في مبحث اللغة العربية لدى الطلبة عينة الدراسة.
- **وهدفت دراسة نور، والكيلاني (2019).** أثر استخدام استراتيجية التلخيص في تحسين مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية في ماليزيا. وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير لاستخدام استراتيجية التلخيص في تحسين مهارات التحدث لدى عينة الدراسة.
- **كما هدفت دراسة نصيرات، والبديرات (2017).** مدى تمكن طلبة قسم التربية (تخصص اللغة العربية) في جامعة الحصن من مهارة التحدث الشفهي. وتوصلت نتائجها إلى انخفاض مستوى تمكن الطلبة عينة الدراسة من مهارات التحدث الشفهي.
- **وهدفت دراسة عبد القادر (2017)** للتعرف على أثر برنامج مقترح قائم على التفكير المتشعب في تنمية مهارات التحدث الناقد والذكاء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوي، وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير للبرنامج المقترح في تنمية مهارات التحدث الناقد والذكاء اللغوي لدى الطلاب عينة الدراسة.

- **وهدفت دراسة محمود وإسماعيل (2015)** للتعرف على فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى التلاميذ عينة البحث.
- **وهدفت دراسة عبد القادر وإسماعيل (2014)** للتعرف على قياس مهارات التحدث الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية. وتوصلت نتائجها إلى أن مستوى مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية ضعيفة.
- **وهدفت دراسة سلمان (2012)** للتعرف على مدى التمكن من مهارات التحدث وأثره على تنمية مهارات الحوار وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية. وتوصلت نتائجها إلى إنخفاض تمكن الطلاب عينة الدراسة من مهارات التحدث، وأنه هناك علاقة بين مستوى التمكن من مهارات التحدث وتنمية مهارات الحوار وتقدير الذات لديهم.
- **وهدفت دراسة قسطندى (2012)** للتعرف أثر استخدام استراتيجية حلقة النقاش فى تحسين مهارات التحدث الناقد والكتابة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى محافظة علجوان. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر لاستراتيجية حلقة النقاش فى تحسين مهارات التحدث الناقد والكتابة الناقدة لدى الطلبة عينة البحث.
- **وهدفت دراسة هاين (2011)** للتعرف أثر تدريس النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية المناظرة فى تحسين مهارات التحدث الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية فى الجزائر. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر لاستراتيجية المناظرة في تدريس النصوص الأدبية فى تحسين مهارات التحدث الناقد لدى الطلبة عينة البحث.
- **وهدفت دراسة سعيد (2009)** للتعرف أثر الطريقة الحوارية فى تنمية مهارات التحدث والتفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر الأساسى فى الأردن. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر للطريقة الحوارية فى تنمية مهارات التحدث والتفكير الناقد لدى الطلاب عينة البحث.
- **وهدفت دراسة على (2009)** للتعرف على أثر برنامج مقترح فى تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسى فى أمانة العاصمة صنعاء. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر كبير للبرنامج المعد فى تنمية مهارات التحدث لدى التلميذات عينة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق أنَّ من الدراسات السابق عرضها دراسات اهتمت بقياس مهارات التحدث عند المتعلمين، ومنها ما اهتم بصعوبات التحدث، ومنها ما اهتم بتنمية مهارات التحدث. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى اهتمامها بمهارات التحدث، لكنها تختلف فى أنها تقيس مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التحدث الناقد بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات فى كتابة الإطار النظرى للدراسة، وإعداد مواد وأدوات البحث، وكذلك الاسترشاد بها فى تحديد مهارات التحدث الناقد وأساليب تنميته، وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام وقياس وتنمية مهارات التحدث الناقد وأساليب تنميتها لدى المتعلمين والطلاب فى مختلف المراحل، وتعد هذه الدراسة استجابة لتوصيات الدراسات السابقة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى التحليلى؛ وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها، أماعينة الدراسة فتكونت من (150) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي ببعض مدارس مدينة أبها.

إجراءات الدراسة وإعداد موادها وأدواتها

أولاً: قائمة بمهارات التحدث الناقد

1- الهدف من بناء القائمة

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات التحدث الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

2- مصادر بناء القائمة

اعتمد الباحث فى بناء القائمة على الآتي:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.
- آراء بعض المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول مهارات التحدث الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

3- وصف القائمة

تكونت القائمة (4) مهارات رئيسة، يندرج تحتها (16) مهارة فرعية تقيس التحدث الناقد عند طلاب الصف الأول الثانوي.

4- تحكيم القائمة

بعد إعداد القائمة فى صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأى فيها من حيث: انتماء المهارة الفرعية للهارة الرئيسة، مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، إضافة أو حذف أو تعديل صياغة المهارة. وفى ضوء ملاحظات المحكمين، تم مراجعة القائمة وإجراء التعديلات التى أشاروا إليها سواء بالحذف أو الإضافة، أو تعديل الصياغة؛ حتى أصبحت القائمة فى صورتها النهائية.

ثانيًا- اختبار مهارات التحدث الناقد

تم إعداد اختبار مهارات التحدث الناقد وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من الاختبار

هدف الاختبار قياس مستوى طلاب الصف الأول الثانوي فى مهارات التحدث الناقد.

2- وضع تعليمات الاختبار

اهتم الباحث بوضع تعليمات للاختبار، وذلك لأهمية إعداد التعليمات بالنسبة للاختبار والطلاب؛ حيث تؤثر دقة التعليمات على الدرجات التى يحصل عليها الطلاب.

3- وصف الاختبار

تم صياغة أسئلة الاختبار من النوع المقالي، وقد تكون الاختبار من موضوعين يختار الطالب أحدهما؛ ليتحدث عنه، ويقاس من خلاله مهارات التحدث الناقد.

4- تقدير درجات الاختبار

تم تصحيح الاختبار وفقًا لتقدير متدرج ثلاثي حسب توافر المهارة فى أداء الطالب وهو: (2) إذا كانت المهارة متوفرة بشكل مرتفع، (1) إذا كانت المهارة متوفرة بشكل متوسط، (صفر) إذا لم تتوفر المهارة، وبالتالي فإن الدرجة العظمى للاختبار هى (32) درجة.

5- ضبط الاختبار إحصائيًا

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوي بلغت (20) طالبًا؛ وذلك لضبط الاختبار إحصائيًا وحساب ما يلي

أ- تحديد زمن تطبيق الاختبار

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذى جميع الطلاب فى الإجابة عن الاختبار، ووجد أنه يساوى= (5) دقائق لكل طالب. ويعد هذا زمنًا مناسبًا لتطبيق الاختبار.

ب- صدق الاختبار

ويعني أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه (أحمد، 1996؛ خطاب، 2012؛ السيد، 1979). وقد تم التأكد من صدق الاختبار باستخدام الطرق الآتية:

1. الصدق الظاهرى (صدق المحكمين) للاختبار

حيث تم عرض الاختبار على المحكمين، وذلك لإبداء الرأي فى الاختبار من حيث: مناسبتة لعينة البحث، وارتباط الأسئلة بالموضوع، وقد أكد المحكمون أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وأنه مناسب لعينة الدراسة.

2. صدق المقارنة الطرفية للاختبار

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار مهارات التحدث الناقد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) صدق المقارنة الطرفية لاختبار مهارات التحدث الناقد

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	9.80	1.10	8.11	0.05
المجموعة الدنيا	4.80	0.84		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، فهى دالة عند مستوى 0.05 ؛ ولذلك فالاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

ج- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (معامل α) للثبات، وذلك باستخدام برنامج الإحصاء SPSS (18). وقد بلغ معامل الثبات (0.83)؛ وبذلك فالاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

تطبيق أدوات الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على فى العام الدراسي 2022/2021م. وبعد الانتهاء من تطبيقها تم تصحيحها، ورصد الدرجات تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا، ومناقشتها وتفسيرها.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول:** ما مهارات التحدث الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بمهارات التحدث الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتم عرضها على المحكمين، وتم الوصول إلى قائمة وذلك موضح تفصيليًا فى إجراءات الدراسة؛ حيث تم التوصل إلى (4) مهارات رئيسة للتحدث الناقد، يندرج تحتها (16) مهارة فرعية.

- **نتيجة السؤال الثاني واختبار صحة الفرض:** "ما مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التحدث الناقد؟ وينص الفرض على: مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التحدث الناقد مرتفع".

وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرض، تم حساب دلالة المتوسطات والإنحراف المعيارى والمستوى؛ وقد تم حساب متوسط التقدير كالآتى: أعلى درجة –أقل درجة /عدد البدائل= 0.67، وبذلك تكون المستويات كالتالي:

جدول (2) المتوسطات لمستوى مهارات التحدث الناقد

بالنسبة للمهارة الواحدة	بالنسبة للمهارات الرئيسة	بالنسبة الاختبار ككل
مرتفع من 1.34- 2	مرتفع من 5.36- 8	- مرتفع من 21.44- 32
متوسط من 0.68 -1.33	متوسط من 2.72 -5.32	- متوسط من 10.88 -21.28
منخفض من صفر- 0.67	منخفض من صفر- 2.68	- منخفض من صفر- 10.72

جدول (3) المتوسطات والانحراف المعياري لاختبار مهارات التحدث الناقد

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	المتوسط	الانحراف المعيارى	المستوى
طرح القضية وعرض الادعاء	طرح قضية التحدث الناقد بوضوح	0.70	0.69	متوسط
	عرض الادعاء بطريقة منطقية	0.50	0.67	منخفض
	تفسير القضية وتحليلها	0.63	0.71	منخفض
	تحديد الأفكار الرئيسة	0.63	0.55	منخفض
	المتوسط الكلي للمهارة	2.45	1.21	منخفض
صياغة الحجج والأدلة والبراهين	عرض الحجج والبراهين بشكل كافٍ	0.43	0.56	منخفض
	تحديد الأسانيد التي تدعم الحجج	0.40	0.49	منخفض
	عرض الأسباب التي تربط بين الأسانيد والبيانات	0.80	0.70	متوسط
	دعم الأسانيد بالأدلة المنطقية	0.67	0.60	منخفض
	المتوسط الكلي للمهارة	2.30	1.35	منخفض
الاعتراف بالرأي الآخر وتقبله	عرض الادعاءات المضادة	0.60	0.61	منخفض
	عرض الأسباب المستندة إليها الدعاء المضاد	0.50	0.67	منخفض
	الاعتراف بوجهة نظر الطرف الآخر	0.63	0.75	منخفض
	تحديد مصدر مصداقية المعلومات فى حجة الطرف الآخر	0.77	0.67	متوسط
	المتوسط الكلي للمهارة	2.50	1.51	منخفض
الدفاع عن وجهة النظر الخاصة	تفنيد الادعاء المضاد ودحضه	0.60	0.76	منخفض
	تقديم أسباب رفض ودحض حجة الطرف الآخر	0.50	0.67	منخفض
	اختيار أساليب تعبير مقنعة؛ لإقناع الطرف الآخر	0.63	0.75	منخفض
	التوصل إلى حكم حول صحة حجة الطرف الآخر	0.53	0.56	منخفض
	المتوسط الكلي للمهارة	2.27	1.29	منخفض
المتوسط العام للاختبار		19.06	7.19	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التحدث الناقد جاء بدرجة متوسطة؛ حيث جاءت متوسطات المهارات الرئيسة كالتالي: مهارة طرح القضية وعرض الادعاء (2.45)، وهو ينحصر فى المستوى المنخفض، ومهارة صياغة الحجج والأدلة والبراهين (2.30)، وهو ينحصر فى المستوى المنخفض، ومهارة الاعتراف بالرأي الآخر وتقبله (2.50)، وهو ينحصر فى المستوى المنخفض، ومهارة الدفاع عن وجهة النظر الخاصة (2.27)، وهو ينحصر فى المستوى المنخفض، وجاء المتوسط العام للمهارات (19.06)، وهو ينحصر فى المستوى المتوسط. وبذلك تم رفض الفرض الأول من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذى ينص على: ما مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التحدث الناقد؟

تفسير النتائج:

أسفرت نتائج الفرض البحثي عن أن مستوى طلاب الأول االثانوي في مهارات التحدث الناقد جاء بدرجة

متوسطة. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى: عدم وجود محتوى مخصص لمهارات التحدث الناقد يتعلمه الطلاب، وعدم إلمام الطلاب الكافي بمهارات التحدث الناقد المختلفة، وقلة الوعي بأهمية مهارات التحدث الناقد، وضعف تكوين الطلاب فى مهارات اللغة العربية من بداية العملية التعليمية، وعدم ممارسة مهارات اللغة المختلفة ومنها مهارات التحدث الناقد؛ كل ذلك أدى إلى انخفاض مستوى الطلاب في مهارات التحدث الناقد.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1- الاهتمام بتنمية مهارات النقد لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
2- التركيز على الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لكل مهارة من مهارات اللغة.
3- التركيز على الأساليب والاستراتيجيات التى تعمل على تنمية النقد فى مهارات اللغة العربية.
4- عقد دورات تدريبية تركز على استراتيجيات حديثة فى تعليم مهارات اللغة العربية ومنها التحدث الناقد.
5- وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح نقاط البحوث التالية:
   - مستوى طلاب المرحلة الابتدائية في مهارات التحدث الناقد.
   - مستوى طلاب المرحلة المتوسطة في مهارات التحدث الناقد.
   - مستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الاستماع الناقد.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- بني عطا، فردوس أحمد (2019). أثر برنامج تعليمي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارة التحدث في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية. دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية- عمادة البحث العلمي. مج (46). ع (2). 420-438.
- حسن شحاتة (2008): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الخليف، فلك ربيع (2019). أثر استراتيجية تدريس قائمة على برنامج قبعات التفكير الست لتنمية مهارات التحدث (إدارة الاجتماع) لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. ج (57). يناير. 367-418.
- سعيد، وليد فلاح (2009): أثر الطريقة الحوارية فى تنمية مهارات التحدث والتفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر الأساسى فى الأردن. رسالة دكتوراه. جامعة اليرموك. الأردن.
- سلمان، أسامة كمال الدين (2012). مدى التمكن من مهارات التحدث وأثره على تنمية مهارات الحوار وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقرلءة والمعرفة. ع (131). سبتمبر. 153-200.
- الشريف، فهد ماجد (2019). فاعلية استخدام استراتيجية الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. مج (11). ع (1). سبتمبر. 1-34.
- طعيمة، رشدى أحمد (1998): تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مناهجه وأساليبه). مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- عبد القادر، عبد الرازق مختار؛ اسماعيل، عبد الرحيم فتحي (2014). مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهبين بالمرحلة الإعدادية. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية. ع. (2). 80-112.
- عبد القادر، محمود هلال (2017). برنامج مقترح قائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات التحدث الناقد وأثره فى تنمية الذكاء اللغوى لدى طلاب المرحلة الثانوي. المجلة العلمية. كلية التربية. جامعة المنصورة. ع. (99). يوليو.
- عبد الله، سامي محمود (2007): طرق تدريس اللغة العربية "الأسس النظرية والتطبيقات. كلية التربية.جامعة الأزهر.
- عطا، إبراهيم محمد (1991): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. الجزء الأول. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- على، أروى محمد (2009): أثر برنامج مقترح فى تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسى فى أمانة العاصمة صنعاء. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة صنعاء.

- عليان، أحمد فؤاد (1992): المهارات اللغوية. ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار السلام.
- الغامدي، علي محمد (2020) التعرف على صعوبات مهارات التحدث التي تواجه معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقرلءة والمعرفة. ع (219). يناير. 189-220.
- فضل الله، محمد رجب (2003): الكتابة الوظيفية عملياتها وتطبيقاتها.القاهرة: عالم الكتب.
- قسطندى، ليلى شفيق (2012): أثر استخدام استراتيجية حلقة النقاش فى تحسين مهارات التحدث الناقد والكتابة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى محافظة علجوان. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.
- مجاور، محمد صلاح الدين (1998): تدريس اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية. القاهرة. دار الفكر العربى.
- محمود، عبد الرازق مختار؛ اسماعيل، عبد الرحيم فتحي (2015). فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. العدد (37).
- المستريحي، حسين (2019). أثر استراتيجية فكر- زاوج- شارك في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية. المجلة الأردنة في العلوم التربوية. مجلد. (15). ع. (2). 185-199.
- مكور، على أحمد (1991): تدريس فنون اللغة العربية. الرياض: دار الشواف للنشر والتوزيع.
- مكور، على أحمد (2008): تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربى.
- الناقة، محمود كامل وحافظ، وحيد السيد (2002): تعليم اللغة العربية فى التعليم العام مداخله وفنياته. القاهرة: مكتبة الإخلاص للطباعة والنشر.
- نصيرات، صالح محمد، والبديرات، باسم يونس (2017). مدى تمكن طلبة قسم التربية (تخصص اللغة العربية) في جامعة الحصن من مهارة التحدث الشفهي. مجلة جامعة شقراء. جامعة شثراء.ع (8). نوفمبر. 173-203.
- نور، سيتي سلوى، والكيلاني، أحمد محيي الدين (2019). أثر استخدام استراتيجية التلخيص في تحسين مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية في ماليزيا، مجلة العلوم التربوية. جامعة الملك سعود. مج (31). ع (1). 125-146.
- هاين، ياسين (2011): أثر تدريس النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية المناظرة فى تحسين مهارات التحدث الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية فى الجزائر. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.
- يونس، فتحى على (2000): استراتيجيات تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية. القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.

ثانياً- المراجع بالأجنبية:

- Daniels, H., Cole, M. & Wertsch, J. V. (2007). The Cambridge companion to Vygotsky. (1 ED). New York: Cambridge University Press.
- Hunt, S. K., Mazer, J. P. & Kuznekoff, H. (2008). Revising General Education: Assessing a critical thinking instructional Model. The basic communication course. The Journal of General Education. 56 (7), 173 199
- Jaquet, M. (2004). L'intersection du discours critique et d'ouverture dans le traitement des enjeux de la plurietthnicite par les etudiants en formation. Canadian Journal of education. 32. (3). 446-472.
- Kim, H. & Song, J. (2006). The features of peer Argumentation in middle school student's scientific inquiry. Research in science Education. 36, 211 233
- Mcfarland Mary. (1995: (Critical thinking in filamentary school. social education. V. (49). N. (3).
- Nussbaum.E.M. (2002): The process of becoming aparticipant in small-group critical discussion: A Case study. Journal of Adolescent $ Adult Literacy. 45. (6). 488-497.
- Rojas Drummond, S. & Zapata, M. P. (2004). Exploratory talk, Argumentation and reasoning inMexicanPrimary school children. Language and Education. 18 (6), 539 557.
- Watson, J. R., Swain, J. R. & McRobbie, C. (2004). Student's Discussions in practical scientific inquiries. INT. SCI. EDUC., 26 (1), 25.
- Wilson, J. I. (2004). Talking beyond the text: identifying and fostering critical talk in a middle school classroom. Unpublished Doctorate thesis, University of Missouri, Columbia.